خواطر
إليك أبي
مجموعة مؤلفين
إشراف:
إيناس براهيمي
ندى بن دومية

المقدمة

بعد بسم الله الرحمن الرحيم إخوتي فالله أحيكم تحية الإسلام السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته

أما بعد فماذا عن حب الرجال الذي إكتمل في رجل واحد رجل حاد كالسيف في مصاعبه شجاع الحرب قويا رغم ضعفه حنون رغم قساوته نعم إنه الأب لكل من أب يريد تكريهم بكلمات تصعب عن وصفه فلا شعر غزل ولا شوقا يكيفي طلت أب عزيز القارء نضع اليوم بين يديك هذا الكتاب حملا كل من كلمات الحب وعطف وبعض الجروح الى الأب نتمنى ان ينال إعجبكم مع تحياتنا لكل اب سواء حيا او ميتا سلام عليكم واقك الله شر النوائب يأبي

بقلم ندى بن دومية

# اليك يا ابي

ملت ولم اقع.. كنت انت تسندني

حضنتني.. ففي الراحة اغرقتني

سمعت ضحكتك.. فرقص قلبي

يرق قلبك... لجرح في اصبعي

اليك يا ابي....

يا نجمة تتلألأفي سماء قلبي

انت ضوء ينيرني عند يأسي

حب لا يموت... حبك يا ابي

يا بوابة مفتوحة دوما لدعمي

يا من لاسمه انتمي..

واتشارك معك لحمي و دمي

حامي ظهري... ومسندي

اقول افتخارا لمن رباني

يا اغلى انسان... دمت لي

عجز التعبير عن امتناني...

تجسد الحنان في شخص.. فكان ابي

بقلم ياسمين بن ناصر من ولاية عنابة الجزائر

# نزيف الفقدان

إلى أبي الغالي

لَمْ تَعْلَمْ قِطْعَةٌ مِنْ رُوحِكَ . . .

لَمُّ تَعَلُّمِهَا ، كَيْفَ تَعِيشُ مِنْ دُونِ ظلك الذي كان سَنَدَهَا . . .

وَ كَيْفَ يَتَحَمَّلُ قَلْبُهَا طَعْنَةَ فِقْدَانِكَ وَتَوَقَّفَ نَزِيفُ اَلشَّوْقِ اَلَّذِي هَشَّمَ كِيَانُهَا . . .

وَتَأْسِرَ عَقْلَهَا اَلَّذِي يَشْرَبُ جُرْعَةَ نِسْيَانِ اَلْفِقْدَانِ وَيَتَجَوَّلُ بِأَفْكَارِهِ عَلَى أَرْصِفَةِ تَفَاصِيلَ اَلَّتِي تَجْمَعُكَ بِذِكْرَيَاتِهَا . . .

وَتَوَقَّفَ كَلِمَاتِهَا اَلصَّارِخَةَ اَلَّتِي تَبْحَثُ عَنْ سَرَابِكَ لِيُنْصِت إِلَيْهَا عِنْدَمَا يَقْتَحِمُ اَلْحُزْنُ فُؤَادَهَا وَيُكَبِّلُ تِلْكَ اَلْكَلِمَاتِ بِصَمْتٍ عَمِيقٍ اَلصَّمْتِ اَلَّذِي لَنْ يَصْنَتْ إِلَيْهِ أَحَدٌ سِوَاك...

وأَنَّ تَوَقُّفَ ذَلِكَ اَلتَّرْكِيزِ اَلَّذِي يَتُوهُ فِي أَعْمَاقِ مَلَامِحِكَ اَلْمُنْعَكِسَةِ عَلَى مَلَامِحِ وَجْهِهَا . . .

لَمُّ تَعَلُّمِهَا ، كَيْفَ تَخِيطُ فَرَاغَ غِيَابِكَ ، عِنْدَ نَجَاحِهَا . ..

وَلَكِنَّهَا بِرَغْمِ هَذَا ، لَقَدْ تَعَلَّمَتْ كَيْفَ تَنْهَضُ وَتُقَاتِلُ شَيَاطِينَهَا اَلْمُتَئِلّمَةِ وَسَطَ اَلظَّلَامِ اَلَّذِي لَمْ تَعُدْ تَخَافُ مِنْهُ ، لَقَدْ كَبُرَتْ طِفْلَتُكَ وَجَعَلَتْ أَفْضَلُ حُلْمِهَا هُوَ جَعْلُكَ فَخُورًا بِهَا يَوْمًا ما لا تقلق عليها .

عوادصبرينة /الجزائر

كتبت لك هاذا وأنا حزين

الأب الاصيل

كيف لي أن أكون متين و بّخيْرٌ .....ها هي ذي الحياة سرقت مِنّي إبتسامتي، وسندي الأصيل مات الذي ليس لّهٍ بديل. .... ومات معه كل شئ جمي، فأنا لا احتاج موعضة ولا دليل

أنا أعرف أن الحياة فيها رحيل

فأنا لم اعد ابتسم منذ زمن طويل. ..... ضاع مني السلام والأمان وعال عليا العليل

كان سندي ومسندي قدوتي ومقودي هو فصلي ومفصلي

ها انا الأن وحيدا متكئ ع وسادتي ودمعي يسيل..... ذبلت اجفاني ووجهي صار هزيل

مسافة بيني وبينك أيها الأب الأصيل لآ تقاس بالميل ..... بل بفقدانك عليا عسير....

رحمة الله عليك ايها الأب الأصيل

عكازي كمال الجزائر

# يا من بدونه لا تسوى الحياة شيئا

* لا أعرف كيف أتكلم بسببك أناملي تتحرك * *عندما أتحدث عنك خندقي الحساس يتأثر *

* تحت جناحك أرقد في طمأنينة أشعر *

* خلف ظهرك أدعم في كل فرصة أنجح *

*أكتافك جدار تحميني من أي مصيبة أخرج *

* حياتك كرستها من أجل ابنتك حفرتها *

* في صراع بين عقلي وقلبي أتحير *

* من أجلك هل من شيء أفعل*

* من أجل إرضائك علي أطمح *

* وكل يوم في منامي بك أحلم *

* كيف أرد لك خيرك

وهي أمام تربيتك لا شيء يذكر *

* كيف أساعدك وأنا أمامك أكسر *

* قلبي حين يكسر من دونك لا يجبر *

* أبي يا أبا من قدر حبك لي صرت لا أقهر *

* أنت الذي ساعدتني حينما كنت أتمزق *

* رائحتك من بين الرجال الأولى تتصدر *

* وحبي لك في قاموسي عنوانه يتمركز *

* أدامك الله وحماك من كل شر يلعن *

* أشتاق لك في كل مرة تذهب *

* أحبك يا نعم الأب لا أحد مثلك يعرف *

نسرين قندولي /الجزائر

أبي...

" رغم إختلاف الزمان و المكان ستبقى الشخص الذي لن يهدأ لي بال حتى ألقاه.. ستبقى الشخص الذي لطالما أحببته و رغبته بشدة حتى أتاني الليل بضمأه و النهار بطوله فوجدت لوحشتك رفيق و لغيابك فراغ بداخلي.. ستبقى سندي الوحيد رغم بعدك عني... أبي يا نور حياتي ذهبت عنّي ولم تسأل عني ولم تفكر فيما سيحدث لي من بعدك يا شعلة الحياة... بِتُّ مطمئنة اليوم.. أو تعلم لما؟ لأنني سألقاك يوما.. ولم يبقى لذاك اللقاء إلا شبرا.. فوالله إني إشتقت إليك و لو عبّرت عن إشتياقي لك لبكيت و لصرخت. بشدة الرعد الذي يضرب و أنا أعلم أن لا سبيل من دموعي.. كلماتي هذه كانت تدوي بداخلي.. لم تأبى أن تظل طويلا بداخلى فالشيب الذي وخط شعري من شدة الحزن زاد عن حدّه و يقال إن زاد الشيء عن حدّه إنقلب إلى ضده... دموعي تسري بين الحنايا فتشكل وديانا، تضرب عاصفة الحزن مريكز قلبي كل يوم و رياح الإشتياق تأسرني بين أقفاص الحياة.. يضيق صدري بكل لحظة أعيشها بدونك و أنا أعلم كم أنا بحاجة إليك.." إليك أبي " كل ما يخطر ببالي تشغله أنت.. تفكيري كله يصبو إليك... إليك عنّي يا من وجدت من الليل أنسة لوحشتك.. يا من تعركست الدموع في عيني لأجله.. أبي يعجز الكلام عن الحديث و يتعثر لساني عن وصف شعوري.. لكن أنا جد فخورة بنفسي أو تعلم لما؟؟.. لأنك أبي رغم غيابك لكن كلما أنجح.. أخسر.. أسقط.. و عندما أحاول النهوض أتذكر أن لي أب إن نجحت ينير قبره بنور نجاحي و علمي.. أنت كذلك كن فخورا بي حسنا.. لا تحزن سألقاك يوما و في جنان الخلد سننعم.. "إليك أبي"..

بربوشة وسام/الجزائر_بومرداس

ابي يا محور حياتي و نورها

يا ضياء دنيتي الموحشة و صفائها

يا رائحة الجنة العطرة و نعيميها

يا من كافحت في هذه الحياة وحاربت من اجلنا

و يا من تعبت لتحضر قوت يومنا

يا ايها الرزق الذي وهبك الله لنا

انت نبع للحنان من بعد امنا

انت البهجة التي ابعدت كل احزاننا

انت بلسم روحنا و قلبنا

حفظك الله  يا ابي لنا

دمت سالما و معافا يا اجمل رزقنا..

الكاتبة:باي اسماء الجزائر

"مهجة القلب "

ليست قضية أنك تعبت من أجلي أو ربيتني أو سهرت من أجلي، من الوهلة الاولى سيبدو لك أني استهزأ بما فعله لي بل عكس أقدره وبشده ولكن هذه أمور ظاهرة في نظافة ملابسي،مستوى معيشتي الذي انا عليها،جامعتي ... أنا أتكلم عن حنانك ،خوفك،غيرتك ،تفضيلك لي أحيانا على غيري،غضبك ،حتى عندما تأتي بما إشتهيته الامس هذا ما جعلني أكثر حبا وعاطفة ،أنت من يصح القول عليه سندي ومسندي وإستنادي.....

....البنت معروفة أنها وتين أبيها تكون مدللة قلبه وبيته،أود أن أشكرك على كل ما قدمته لي وفعلته من أجلي حتى على تفكيرك فيني قبل النوم ،أود أن أعتذر منك على إغضابي لك أحيانا ،على قيامي بأمر يزعجك على توقعات لم أصل لها ،على جعلك تعمل في أماكن فقط من أجل قوتي ،جعل الله يومي قبل يومك في مرض أو موت لا قدر الله ،حفظك الله ورعاك قبلي ،أسكنك جنته قبلي ،سترك في دنيا والأخيرة قبلي،

أتمنى أن أكون تلك الفتاة التي تمنيتها يا أبتاه

زندي نسيبة

صبوة

أبي.. رجل بكل معالم الأصالة

أبي... كلمة من ثلاثة حروف تحمل معنى دافئا جدا لقلبي، كلمة ينطق بها فاهي و داخلي مليئ بالفخر و الإعتزاز، أفتخر جدا لأنني إبنة رجل بسيط جدا تضج المجالس بطيب ذكره، ابنة رجل شاهق حرم نفسه من لذة الحياة ليوفر لنا نعيمها و بلغ سعيه في الدنيا امتداد السماء في سبيل أن يرى صورة السعادة مرسومة على وجوهنا، رأيته دائما يحاول و يتعب لأجلنا و لازلت أراه كذلك ليومنا هذا... يحاول دوما أن يكون السند الذي لا يميل لنا و هو لا يعلم أنه كان و لا يزال السند و المسند و الملجأ الآمن و القلب الحنون الذي يضمنا كل ما عصفت بنا رياح الدنيا بين متاهاتها، أبي إن حدث و قرأت كلماتي يوما ما فلتعلم أني أحبك أكثر بكثير مما تتخيل و أني أدعو الله دوما أن تكون بخير فأنت كمالي و إني حسب اتزانك أستعيد اتزاني.

زعيتر زينب- الجزائر-

بين كُلِ تجعيدة وتجعيدة في وجه أبي هنالك قصه نعيم عشتها أنا وإخوتي

لقد كان وما زال أول أمير رأته عيني

هو أول بطل في حياتي

وأول أمان عشته بين أيامي

فأنا أنا دون أبي كالبحر دون ماء

و لقد كان أبي وما زال هو الشخص الوحيد الذي تخلى عن متعة حياته من أجل حياتي

أبي ليس هنالك ما يصفه فهو نور حياتي ورفيق دربي وروح فؤادي للكون الف طريقة للحب وأنا لدي أبي

أبي گ تلك المعجزة التي لا يمكنها أن تتكر

أبي رجل تعجز حروف الدنيا عن وصفه

الاسم لبنى ياسين العراق

والِدي ...

في عمق كل قلب ينبض زمزمات الحب والاحترام لأروع وجود في حياتنا، أبي العزيز. إنه الرجل الذي يجسد القوة والحنان في آن واحد، ومن يتمتع بعبقرية في تقديم الدعم والإرشاد.

أبي، أنت الحكمة والبساطة في آن واحد. لقد راقبتك وأنت تسير في مسيرة حياتك بكل ثقة وصبر. فلطالما سهرت على تلبية احتياجاتنا وتوفير أفضل الفرص لنا. دائمًا ما كنت هناك، حاضرًا بضحكتك الدافئة وكلماتك المليئة بالتشجيع.

أبي، بصمتك تعلّمت معنى العمل الشاق والمثابرة. لقد شاهدتك تضحي بكل شيء من أجل راحتنا وسعادتنا. تعّلمت منك أن الصبر والاستمرار هما المفتاحان لتحقيق النجاح في أي مجال نخوضه. ومن خلالك، تعلّمت أن العمل الجاد لا يقدر بثمن.

أبي، معك تعلّمت معنى العطاء الصادق والشجاعة في مواجهة التحديات. لقد راقبتك وأنت تواجه صعوبات الحياة بروح مقاومة لا تعرف الاستسلام. وعلى الرغم من أننا نخطو في طريقنا الخاص، إلا أنك كنت هناك دائمًا لتمسح دموعي وتعلمني كيفية النهوض والمضي قدمًا.

أبي، أنت رمز الشجاعة والحماية. لقد جاءت من يأتي، حاملاً معها فرحة الحياة وأملاً في غدٍ أفضل. أعلم أنني محظوظة لأنني أملك أبًا مثلك، أبًا يدعمني ويمنحني القوة لمواجهة العالم بكل ثقة.

أبي، أنت رمز السعادة والمحبة في حياتي. أشكرك على أنك دائمًا تسعى لرؤية ابتسامتي وتهتم بسعادتي. لقد أثريت حياتي بالطمأنينة والأمان والحب الذي لا يعد ولا يحصى.

في ختام ، أريد أن أعبّر عن امتناني العميق وحبي اللا متناهي لك، أبي العزيز. أنت البطل الذي يلهمني لتحقيق أهدافي والشخص الذي أعتز به أكثر من أي شخص آخر في هذه الحياة. دعني أقولها بكل فخر: أبي، أنت كل شيء بالنسبة لي.

شيماء محمد/ليبيا

ابي الغالي

لأب كالعمر لا يتكرر مرتين .

ابي انت العزيز الذي لا تقل معزته في القلب....⁦LRI⁩

سألونى عن ابي فقلت لهم ليس لدي كلمات حب لكني احبه

ليس لدي شعر ف العشق ولكني أعشقه

ليس لدي بوستات عن الاب لانه لا يمكنني وصف قطعه من الجنه ياأبي لو كنت أملك الدنيا لكانت تلك هديتي لك بكل

إمتنان

الأب هو السند والضهر والروح والصديق هو كل حاجه في الدنيا

#ابي

- ويسألونگ عن الأب قُل حُب لن يختذل وحياةً بلا علل وجمالٌ أبلغ من عبارات الغزل قيل عن الاب

هو ذلگ الذي تطلب منه نجمتين فيعود لگ حامل معه السماء

و يبقى الأب ، مأوى وامان ..

أمّا عن أُبي فلا اقتباس يصفه، و لا نص يگفي للحديث عنه، هو الفضلُ ، هو الخير ، هو الگلُّ

"ويبقى الأب أول قدوةٍ ، أول بطل ، أول حبٍّ

من قلم الكاتبة زيادي فاطمة الزهراء الجزائر

# إليك كلماتي ياأبتي

_ أنتَ في نظري المثل الأعلى

_أنتَ الفرحة التي لاتُنسى

.أنتَ الحُضن الدافئ الذي يَحْتَويني

_أنتَ السُور الذي يَحْمِيني

_ أنتَ الروح التي تُحيني

_ أنتَ مُرشدي وقتَ السيرْ

_ أنتَ الحبُ الذي لا يَنْسَاني

_ أنتَ يا أبتي السند الذي لا يميل

_ أنتَ قُوتي وعُزوتِي وثقتي التي لا تَخِيبْ

_أنتَ مَلْجئي حين ضعفي

_ أنتَ النوؤ لِعيني والمثل الأعلى في حياتي

_ أنتَ الأمنْ والأمان

_ أبي أنتَ أول من يسقي العائلة حباً وآماناً وإحتواءاً، بوجودكَ يُزهر البيت ويشرقُ، وبِغيابك تذبل الأحلام والآمال.

_ إحفظهُ لي يالله فهو أجمل عطاياك، فاللهم إستودعتك قَلْبَ أبي وحياتهُ.

بــقلم: فيروز حاجي -البـلد: الجزائر -الولايـة: بومرداس

_"ملاذي انت يا أبتاه..

ملاكي أنت وكُل ما أُبتغاهَ..؛

خافِقي..

يا مَنْ أُفضِلُ الركض نحو المجهولِ بصُحباهَ..؛

وَ الطمئنينة حينها تسكُن فسيح الفؤاذ..

يا ليتنا نركُض نحو التلال؛'

فـ ألتَقِطُ لَكَ صُورة خِلسة،

وَ أنتَ تَضحكَ دونْ أذنى فكرة..

ليتك تدري أنكَ حبيبُ قلبي و ستبقى

خُنتُكَ!!

وَ الحُبُ ليس بيداي..

لكن تذكر أنكَ الأول ستبقى

حتى يشاء اللهُ لي الفناء..

يا أبتاه..'‹

لكَ مِئةُ ألفِ إبتسامة حين رؤياك؛:

فـ أنت الفؤاد و ما الفؤاد من بعدك إلا جماد

يغدو حائر السُبُلِ عند الغياب..

يا ليت المنية تنساكَ؛---

وقتها شاكِرتَ سأكون

فـ مالي سِواكَ.. فـ أنتَ المأوى و الأمان"

سهيلة قيوع /الجزائر

# لوعة شوق

أبي طبت وطاب مرقدك

أحقا غبت يا أبي ولم تسأل عن حالي كيف سيكون في غيابك يا قرة عيني

لماذا رحلت مبكرا لم ترى شيئا بعد لم ارد لك جميلك بعد، لماذا كسرتني بغيابك يا أبي من لي سواك لازلت لم أصدق وفاتك رغم مضي الثلاث سنوات عن رحيلك في ذلك اليوم المشؤوم، أتعلم يا أبي توقعت كل شيء سوى وفاتك بذلك الحادث كنا نتمنى أن ترى أولادنا أن تسمع اول حفيد لك يناديك يا جدي، كنت اود انا أراك وانت في بيت الله الم تكن تجهز نفسك لتذهب لبيت الله الحرام.

حقا فقدك كسرني ولا املك لك سوى الدعاء، اللهم لا اعتراض على حكمك ولكنه كان روحي .

كنت سندي يا أبي كنت كل شيء بالنسبة لي كنت أشعر بالأمان معك كنت السند لم انسى تلك الأيام حينما كنت تراني ادرس وتأتي لتجلس بجانبي وتسمع مذاكرتي كم كنت تفرح عندما تراني ادرس وكم كنت تحب مادة التاريخ حينما تراني اقرا لك عن الثورة وابطالها.

حقا افتقدك يا أبي لم انسى تلك البسمة التي ودعتني بها يوم غادرتنا لم انسى كل وصاياك لي، فراقك أفقدني شيء من روحي من قبل كنت افعل اي شيء لأنني اعلم انك ستحميني لكن الآن من لي غيرك لا أحد استطاع تعويض فراغك يا عامود البيت ، مهما تزاحم الناس من حولي لكن انت وحدك من احتاجه.

اعلم يا احمد ان كلماتي لا تصل اليك ولن تسمعني ولكن احتاج ان احادثك بما يختلج في صدري من ألم فلوعة شوقي لك تزداد كل يوم لقد أصبحت شخصا اخر في غيابك أبي أنا موقنة أنك

رحلت للاخرة أعلم أنك لا تسمعني ولا تصلك كلماتي لكني أحب أن أخاطبك وكأنك أمامي أحب أن أكتب

إليك وكأنك تقرأ أحب أن أناديك وأنتظر سماع صوتك وكأنك ستجيب ليس يأسا ولا جنونا لكني أحب أعيش حياة أنت فيها وكأنك موجود رحمك الله يا قلبا لن يحبني مثله قلب أكتب أليك أبي.

أبي الذي رحل إلى وطن النآئمين طويلا و بقي كل شيء مختلف بعد رحيله يارب إجعله في الفردوس الأعلى عدد ما نبض قلبي شوقآ إليه.

انطفئ قلبي برحيلك يا ابي القلب الذي كانت تملئة السعادة وبعد رحيلك لم يتذوق طعمها ابدا اخ على بيت خلى من نطق حروفك يا ابي لم تكن اب فقط كنت ولا تزال كل شيء الاب الحنون الذي لطالما خاف علينا والاخ الذي كان يعطف علينا والصديق الذي كنا نتأمر لنفعل مصيبة ما من مصائبنا معا لم يشهد قلبي ولن يشهد سعادة كالتي ذقتها معك احبك جدا.

اصبحت بعيدا عني اصبحت بعيدا عن احلامي ولكن ما زلت في قلبي وعلى الناصية رحمك الله يا قطعة من قلبي.

غياب الاب مؤلم  مؤلم جدا يا أبي افتقدك وبشده ليس لها نهاية يبقى

وجه أبي الصورة التي لن تغيب عن مخيلتي فاللهم بيض وجوه آباء تعبت لأجلنا اللهم بيض وجه أبي يوم تبيض وجوه وتسود وجوه.

في كل ليلة اترك باب حلمي مفتوحا فيا زائري اقبل فمرارة فقدك اذابتني وقسوة العالم انهكتني ،والله اشتهي العودة للوراء لكي اقبل يد ابي الله يرحمك يا غالي والله اشتقتلك، اشتقت لحكاياتك لازلت اجلي عن عتبة الباب كل مغرب انتظر عودتك من السوق .

اخ يا ابي ماذا احكي وماذا اقول احتاج ان احكي لك كيف حالي من بعدك اود ان احكي لك عن خيبة أملي في الأصدقاء، اود ان اقص عليك الكثير من القصص اود ان اخبرك ان الجميع خذلني من بعدك.

فراق الاب الحزن الذي لن يفارقك

فالقلب تبدأ نبضاته تؤلم وتشعر ان عافيتك تقل كلما مرت بك الايام.....

أبي تعلمت أن الحياة قد تسقط من عين الانسان وهو على قيد الحياة وأن فقدان الاب وجع لا ينتهى ولا يجبر ولا يعوض مكانه أحد وينقص من الروح ومن العافيه ..

موت الأب لا حياة بعده لا يشعر بهذا الشعور إلا من عاناه ....

بعد رحيل الأب لا حزن ينتهي....ولا فرح يكتمل..

فلا كلام يصف الوجع.. ولا شعور يصف الإحساس و هو انطفاء روح وفقد أمان وموت على قيد الحياة ..

ستبقى يتيما بعد رحيل أبيك ولو عانقك العالم بأسره..

لا أعلم أهو أبي من فارق الحياة أم أن الحياة بأكملها فارقتني منذ رحيله ذهب وذهب معه كل شيء ...صبرا جميل والله المستعان.

رحمك الله يا غالي لن انساك مادمت اتنفس باقية على عهدك وسأحقق حلمك الذي حلمت به، اللهم ان ابي لم يحرمني شيء فيارب لا تحرمه جنتك اللهم أمطر عليه برحمتك وارزقه جنتك اللهم انس وحشته اللهم طيب ثراه وانزل على قبره السكينة والسرور، اللهم اجعل قبره روضة من رياض الجنة ، اللهم اعفو عنه فقد كان من عبادك الصالحين لقد كان قلبه للخير ولا يؤذي احد فيارب لا تحرمه نعيمك.

بقلم: الطيب نسيبة/ الجزائر

اليك أبي حبيبي وقرة عيني

بعد هاتين الكلمتين قد يجول في اذهانكم اني قدمت لابي شيئا لكن الحقيقة غير ذلك بل ابي الذي قدم لي عدة اشياء او بأصح التعبير وهبني حياته ككل وهبني وقته تفكيره صحته ايامه عمره مهما كان الحال الذي انا عليه الان من صحة وعافية طمئنينة فرحة سعادة ليست الا به ولا يمكننا حساب نعمه علينا ماحيينا الاب هو الروح الوحيدة التي تعطيك ولا تنتظر المقابل منك

هذه صفات الاباء المشتركة

اما عن ابي فلا كلمات تصفه فيكفيني فخرا اني ابنة رجل تضج المجالس بذكر حسن خلقه وسيرته الحسنة التي لطالما اصابتني بالغرور وحب الذات فأنا التي ارى نفسي ابنة رجل لا مثيل له رجل كله رجولة ووقار ذو هيبة لا تهتز ولا تريب اب اورثني حنانه وطيبة قلبه منذ الصغر. فعيني لم ترى حنانا كحنانه ولا رقة قلب كقلبه لاطالما كان ولا زال أبي هو ملاذي وملجإي وقدوتي الحسنة بعد الله سبحانه وتعالى وأخيرا من كان لها ابا كأبي لن تكون بحاجة اي كان بعده فاللهم ياقادر ويارحيم ارحم ابي في الدنيا قبل الاخرة وارزقه فرحة الدارين ولا تريني فيه بأسا ولا شدة فرج همه وارح قلبه سبحانك انت ربي

ورود بن

تقرت /الجزائر

##لعنة الأنوثة##

جئتك طفلة تحبو الهوين إليك

عين الله تحميني وتنظرني

جئتك أصرخ شوقا أليك يا أبتي

ظنا أن تحنانك بالأعطاف سيغمرني

جئتك لا ذنب لي الّا أنوثتي

لم أدري أن أنوثتي عار سيكسرني

يا ويل أمي اذ وَلَدَت أنثى

وويلي ومن ولدت من صلبه ينكرني

كأني فضيحة ستظل تتبعك

لا شيء غير أكفان الموت تسترني

خذني إليك يا أبتي ولو جثة

ما حياتي وكل مافيك يقتلني ويقبرني

خذني بين ذراعيك ولو مرة

لعل حنانك يعفو عن جرمي ويعذرني

خذني إليك إني بريئة مني

فالله وحده من من علي وأحضرني

خذني أليك أيها الموت

فأنت وحدك من ستسترني

رقاينية يسرى من سوق اهراس

# الضلع الثابت

لم تأب أقلامي أن ترقص على أوراقي ؛

رحلت القوافي وتربط لساني أمام وصفه ،

أنا الفصيحة في بحور الشعر أسبح كلمة تصفه لازلت عنها أبحث...

فهو لايماثل غيره من الرجال ؛

هو ذاك الضلع الثابت ؛

ترى أهو السند ، القوة أم الأمان ...

مأمني وأماني ؛

أبي هو ذاك الذي منحني حبا ،

وأشبعني دفئا...

سند لايميل هو أبي...

اذ قلت أني أريد الحياة كهدية لمنحني حياته ؛

شخص اذا كنت معه سدت جميع الطرق المؤدية لي أمام الحزن هو أبي...

قطعة من الروح أنت يا أبي ،

منبع قوتي ، فخري وسعادتي ؛

لذا دمت لي سندا لا يميل يا غالي...

تنقالي فاطِمة وسام_ الجزائر

إليك يا أبي..

لا كلمات تعبر عنك ولا كتابات توفيك حقك ياأبي إنك جوهرتي ياغالي يا مأمني وأماني أول حب لي وأول صديق لي الذي لا يغدر ولايخون إنك قدوتي في هذه حياة علمني أبي كثير كيف أواجه حياة كيف أصبر وأبتسم رغم حاجتي علمني أكون قوية مهما تألمت من هذه الحياة. فأبي عظيم والله رغم مصاعب ورغم مشاكل وتعب الا انه كان مبتسم دائما وكان قنوع جدا أبي لطالما افتخرت بك كوني إبنتك، وحدك فقط من كنت تقف معي وتساندني ودائما معي أنت سندي روحي وعمري كله يأبي لم يبالغو حين قالو أن أساس الحب هو حب الأب، فلا حب بعد حبك ولا حنان بعد حنانك فانت عمودي فقري واساس حياتي بك أكتمل لا شيئ بدونك يا نور الذي يضيئ حياتي أحبك يأبي مهما أعطيتك ومهما عبرت لن أفيك حقك الأب يعجز اللسان عن التعبير عنه وعن تحمله قسوة الحياة إنك بطلي تضحي من أجلنا دائما توفر ما نحتاج تسعى لترى بسمة على اوجهنا وحبك لنا كان صامت تظهره المواقف في أروع صوره. فالأب أكبر نعمه من نعم الله هو حب حياتي اللهم ارزقني رضا أبي، اللهم إني أعوذ بك من عقوقه. ربي احفظ لي والدي فهو لم يقصر معي بشيء، و امنحه طيلة عمر كما منحتني كل ما أريده. اللهم اغفر لأبي جميع ما مضى من ذنوبه، واعصمه فيما بقي من عمره، وارزقه عملاً زكيًا ترضى به عنه

رزاق هوارية الجزائر

# إليكَ أبي

كنجمةٍ أنتَ يا أبي تتلألأ في سمائي فتهديني الطريق، أنتَ اليدُ التي تنتشلني من براثن عتمتي، وتمنحني دفئًا وأمانًا يُهدّئ من رَوعِ قلبي الرقيق، وعندما أتوهُ وأتخبّطُ في بحار الظروف كالغريق كنتُ دومًا ذاك القنديل الذي يُطِلُّ علي كلّ حينٍ، ويضفي على حياتي شيئًا مِن بريق.

مَن مثلكَ يا أبي يحمي قلبي الصغير مِن صقيعِ الأيّام، ويُشعِلُ قنديلَ الدفء والأمان إذا ما أظلمَ الطريق.

مَن كأبي في الورى يَهِبُّ كالأسدِ ليدفعَ عني عجلةَ الظلم إذا ما داسَ على طرفي قريبٌ أو صديق.

وإذا طلبتُ شيئًا ذاتَ يومٍ رَهَنَ نفسهُ، ووهبها للعملِ المُضنِي فقط ليضعَ بين يدي الزمرّدَ والعقيق.

مهما توغّلت أقدامُك في ممراتِ العمر يا أبي، دُمتَ لي ولإخوتي فرقدًا لا يخبو نورُهُ، دُمتَ لنا النور والبريق.

عبير علي الحداد/ اليمن

# رقاينية يسرى الجزائر

يامن زرعتني في عينك بدرا

يطوف حولك وينير الدنيا ويقمر

يامن بدرتني في كفك نباتا

ينمو في ظلك ولأجلك يزهر

يامن عصرتني من ثغرك غيمة

تبحر في حضنك الدافئ وتمطر

يامن عجتني بين أصابعك عبقا

من عرق زندك الباسل تعطر

يا كل كلي يا نوري وظلي

يا كتفي وذراعي وحرمي الأطهر

يا نبض قلبي الذي يحييني

يا رجلي الأوحد الذي به أفخر

إني لأجلك فقط أعمل

لأجل دعواتك أمضي وأسهر

ياا عطر الله في الأرض يا أبتي

ياا كف حنان الدنيا الأخضر

إن دمي فداك يا قرة عيني

يافارسي الأشجع والأقدر

يا كل رجال الدنيا

يا نافذة أحلامي ويا طعم السكر

إني منذ ولدت أعشقك

ولك في قلبي طفلة لا تكبر

تناغيك تشاغلك تناديك يا أبتي

تزاحم الدينا لأجلك وأكثر

مادمت كتفي الذي يسند ضعفي

مادمت معك أنا لا أخسر.

# رسالتي إلى ابي الغالي

.....

ابي الغالي انت النافدة المضيئه لظلام قلبي دائماً

سند الوحيد انت نعمة من رب العالمين انت أمان الروح والأحتواء في دنيا تبعدني عن المخاوف وتقويني، رغم الحياة الصعبة تدعمني لانجح لأكتمل مشواري صامدة هادئة رغم كل ما يحدق بها روحي أبي انت الجزء اللطيف الذي ألتجئ إليه كلما أتعبني العالم تضمني بحنان ينتهي جميع الاحزان بداخلي وتصمت كل هذه الضجه وتتحول الدنيا من الاسود الي الابيض وينجبر إنكسار قلبي ويستقيم ظهري

أبي لا يضاف الى القائمه الغائبين مهما طال غيابه، أبي حاضراً في كل الاشياء، أبي باقي ما تبقي لي من العمر ، أبي في حديثي وصمتي ودعائي، يارب وبعدد دقات قلبي احفظ لي ابي ولا تحرمني منه يالله واجبر بخاطره ولا تريني فيه حزناً يبكيني حماك الله يا ابي الشعور جميلاً يصبح سند لك ملجئ رفيق افكارك واسرارك الاب هو الوطن والعشق الروح والامان والحنية كلها الاب الدنيا وما فيها ومن بعدو ما في طعم للدنيا حنان احتواء سند أمان الأب، العالم الحب القوي مساعد رفيق كل خطواتي والسند والدعم ومساعد هو كالعمر لا يتكرر مرتين ابي انت العزيز الذي لا تقل معزته في القلب سألونى عن ابي فقلت لهم ليس لدي كلمات لكني احبه ليس لدي شعر ولكني أعشقه لانه لا يمكنني وصف قطعه من الجنه أملك الدنيا تلك هديتي بكل إمتنان الأب هو الروح والصديق الوفي أنارو لي كل عتمتي كل الحب ملك قلبي إلى أبي

تذكر يا أبي دائماً أنك أفضل أب ‭‬العظيم أحبك جداً

.....

الكاتبة بقلمي: إيمان عصام الربعي

نِعْمَ لَمَ يَكْنِ مَعْيَ يَوْمَهآ.

لَقُد كْآن لَطِيَفاً جّدِآ يَحَبُ آلَجّمَيَعْ، يَعْشُقُ آلَسِفُر، عْنِيَدِآ، كْثَيَفُآ بَآلَغُرآبَةّ، لَآ يَسِأَلَ، وْيَعْشُقُ كْلَ آلَنِسِآء.

لَمَ يَبَخِلَ عْلَيَآ بَشُيَء، كْلُ مَآ أطِلَبَهّ مَجّآبُ، وْلَكْنِهّ كْثَيَرٌ آلَغُيَآبَ..

أحَيَآنَآ كْنْتُ أظُنُ أنه يَتْعْمَدُ ذِلَكْ، وْيَشفيَ غْلَيَلَهُ فْيَ آلَإشْتْيَآقِ، مَبَرراتْهّ لَآ يَوْجّدُ لَهّآ جواب، عْمَيَقُ آلَوْعْيَ، شْآرد فْي آلَإخِتْيَآر..

فْيَ آوْلَ آلَرحَلَآتِ أوْ مَآ كْنِتُ أظُنِهّ عْلَىَ آلَأقْلَ، جّلَسَ بَجّآنِبَيَ وْرآحَ يَخِتْلَسُ آلَنِظُرآتِ وْيَتْفُحَصّ مَلَآمَحَ وْجّهَيَ، لَمَ أكْنِ أعْلَمَ أنِهّ يَقُوْلَ هّذِهّ أنآ..

مَسِك يَدِيَ وْرآحَ يَقُبَلَ كْفَيَ وْيَبَتْسِمُ، سَألَتْهّ هّلَ لَآ كْفُفُتَ عْنِ ذِلَكْ، فُردَ مَبَتْسِمَآ وْقُآلَ وْلَمَ لَا، آمَسَكْتْهّ وْحَآوْلَتْ جّرهّ آلَيَ أحَدٍ آلَمَحَلَآتِ لَكْيَ أشْتْرِيَ ثَوْبَآ أقْآبَلُ بَهّ صّدِيَقُآتْيَ فْيَ آلَدِخِوْلِ آلَجّآمَعْيَ، آرآدَ أن يَقُآوْم وْلَكْنِ فْيَ آلَأخِيَرِ آسِتْسِلَمَ لَذِلَكْ، آشْتْرِيَنِآ كْلَ شْيَءٍ، مَرحَنِآ ضحِكْنَآ وْأكْلَنَآ عْلَىَ أنِوْآر آلَمَكْآنِ، كْآنِ يَوْمَآ جّمَيَلَآ، تْكْررتْ آلَرحَلَآتْ وْآزِدَآدَ آهّتْمَآمَهّ بَيَ وْمَسِآعْدِتْهّ لَيَ، وْتْلَكْ آلَنِصّآئحْ آلَحَكْيَمَةّ آلَتْيَ لَآ أكْآدْ أفُقُهّوْها، لَمَ تْفُآرق تْنِقُلَآتْيَ مَعْهّ، وْمَعْ ذِلَكْ كْآنِ هّوْ كْلَ شْيَء.

فْيَ يَوْمٍ شْدِيَدِ آلَمْطْرةِ تْرِى آلَطِرِيَقُ كْآلَمَوَجّ يَشِعْ مَثَلَ آلَزِجّآجّ، وْهّوْ قْآدِمَ مَنِ شْمَآلَ آلَمَدِيَنِةِ إلَيَ، أنِقُلَبَتِ سِيَآرتْهّ وْآرتْطِمَ رأسِهّ بَآلَزِجّآجّ، لَمَ يَخِبَرنِيَ أحَدْ، خِشْيَتَ آلَصّدِمَةّ وْأنِآ أيَضآ لَمَ أسْألَ لَأنِيَ أعْتْدِتْ آلَغُيَآبَ.. مَكْثَ قْرآبَةّ أسِبَوْعٍ ثَمَ فْآرقَ آلَحَيَآةّ، وْعْنِد عِلَمِ بَآلَخِبَر من مَلَآمِح أمَيَ وْهّيَ تْحَتْظُنِيَ وْتْصّرخْ وْتْقُوْلَ لَيَ أن أخِرَ مَآ قْآلَه أبي..

لَمَ أكْنْ مَعْآهّآ يَوْماَ وْلَدِت لَذِلَكْ لَا ألَوْمْ آلَغُيَآبَ.

نِعَمَ لَمَ يَكْنْ مَعْيَ يَوْمَهّآ، أنَهّ أبَيَ رحَمَةّ آلَلَهّ عْلَيَهّ، أحَسَنْ مَآ أنْجّبَ آلَعْآلَمْ مَنِ آبَآءٍ، لَمَ يَكْذِب يَوْمَآ فْيَ آلَحَيَآةّ وْحَتْىِ مَآت صّدَقَ وْقُآلَ لَمْ يَكْن مَعْيَ يَوْما وْلَدتْ فْكْيَفُ يَلَامْ الغيابْ عْنِدِ آلَوْفُآةِ

الاسم واللقب: نضال قادري - اسم البلد: الجزائر

ابي ..

لم يكن أبي رجلا عاديا يوما ما ،في كل المرات التي قابلتني فيها الحياة وجها لوجه بصعوبتها و خيباتها ،كنت أختبىء في ظهر ابي و أنظر إليها قائلة : "أنا لست بمفردي معي ابي "

لم أخاف يوما من شيء و أنت بجانبي ،لكن حقا ما يخيفني الآن أنك تكبر و تشيب بسرعة لا أستطيع إيقاف مايحدث ،كل شيء فيك يشير أنك أصبحت شيخا كبيرا ،تاريخ ميلادك ،هويتك .. الشيب الذي يغزو سواد رأسك ... تجاعيد وجهك و يديك ... إنحناء ظهرك الذي مازال يسندني ، ليتك معصوم من المرض و الكبر و التعب ، إفتخرت دائما أنني إبنتك و أباهي العالم بك لأنك والدي

دمت عزيزي و عزي و عزتي ،دمت لي سند لا يميل ،طاب بك العمر و طبت عمرا يا أبي

سمية بوسماحة/ الجزائر

# أَبِي...

حينَ يُقال عنّي: "ابنَة فُلاَن"، أشْعُر بسَعَادةٍ تغْمرُني تَجعَلُ روُحي تُحلّق فوْق الغيُوم، لِتلْهوُ فوْقَ قِطَعِ السَّحابِ مَرحاً،

أبِي أَتَذكُرُ يَوم وُلدتُ، كُنْتَ أوَّل مَن أذَّنَ لِي، أوّل يدٍ لاَمسَتني يدُك، وكَان حُضْنُك أوّل مَا حَضِيتُ بِه، حتَّى ذَلِك الشُّعورُ حِين أُحِيطَ جَسَدِي بيَداكَ، ذَلكَ الدِّفءُ الذّي غَمَرَني، حِين فَتحْتُ عَينَاي رَأيْتُ مَلامِحكَ لأوّل مرَّةٍ لأَتمعَّن فِيها، لأَحْفَظَهَا، ومُنذ تلْك اللَّحظَة وأَنا غَريقَة بَحرِ الحُبّ بيْن الأَب وابْنتِه، أَتعْلم ؟ فِي كلِّ مرّة أعوُد إليْك مَكتوُفةَ الأَيدِي أَرتمِي علىَ حُضنِك الدَّافِءِ لِتُحسِّسنِي بالأَمَان، عِندَما أُردِّدُ كَلمَة أبِي وكَأنّي أقُول سَندِي، الْحَائِط المَتينُ الذّي أتَّكأُ علَيهِ، يُنبُوع الحَنانِ والأَمَل، وسِرُّ الثِّقةِ والعَزيمَةِ، أَنتَ الشَّمسُ المُشرِقةُ فِي عزِّ الشِّتاءِ، ومَصدَر النُّور الظَّاهِرِ وَسَط الظَّلامِ القَاتمِ، أَنتَ الشِّفَاء عنْد السَّقَم، قُوَّتِي فِي ضُعفِي، وسَعَادتِي فِي حُزنِي، اِبْتسامَتِي فِي كآبَتِي، أنْت الأَبُ والأخُ والحَبيبُ، أنْتَ قُدوَتِي.

يَا أَبِي إنّ كَلِماتِي تتَسَابَق ليَخطِيهَا قَلمِي عَلَى هَاتهِ الوَرقَة، أقِفُ اليَومَ بيْن الْأَسْطُرِ لأَعْجَز عَنْ الكَلامِ فَ اِعْذرْنِي لأَنّ عبَاراتِي تَخْجَل أنْ تَتحدَّث عَنكَ اِحْتِرَامًا وتَقدِيرًا لمكانَتكَ الْعظِيمَة لِأنّ ـَنِي مَهمَا قُلْت وَمهْمَا عَملتُ لنْ أَستَطِيعَ أَنْ أَردَّ لَكَ ولَوْ الْقَلِيلَ مِنْ مَعْروفِكَ، أنْتَ الكَنزُ الّذي لَا يَفْنَى، حَتَّى حُرُوفُ الصَّمتِ نَطَقتْ لِتشْكُرك، أعْتذِرُ يَا أَبِي لأَنَّ التَّعْبِيرَ خَانِي، فَهَذَا أَكْبَرُ مِنّي بِكَثِير.

حَفظَكَ الله يَا أَبِي وأَدَامَكَ سَنَدًا وَقُدْوَةً لِي

نورهان بلحيمر - الجزائر

أبي سندي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته اللقب: فاسي

الإسم: سلمى

ولاية: بجاية الجزائر

قال تعالى باسم الله الرحمن الرحيم: وقض ربك ألا تعبدو إلا إياه وبالوالدين إحسانا إما يبلغن عندك الكبر أحدهما أو كلاهما فلا تقل لهما أف ولا تنهرهما وقل لهما قولا كريما و أخفض لهما جناح الذل من الرحمة وقل ربي أرحمهما كما ربياني صغيرا أبي ياتاج راسي ياأجمل هدية من رب الناس ياأغل كل الأشخاص يا أبي الحنون يا أحلى مافي الكون أنت سندي وحارسي وأنا عليا بالإخلاصي أمضيت شبابك وأفنيت عمرك وحياتك في العمل بلا كلل لتوفير لنا المأوى والغذاء والدواء من كل العلل وتبني لنى المستقبل ضهرك إنحنى من التعب بالبكور للعمل ربيتنا أحسن تربية قدمت لنا كل ماتملك كرست كل أيامك وصحتك لتوفير كل مستلزماتنا والترفيه بأخذنا إلى مدينة الألعاب علمتنا بأن نعتمد على أنفسنا بالدعم المادي والمعنوي أنت لنا القوة والسند أنت مجدنا وبرك بركة في حياتنا ورعايتك واجبنا أنت لنا نعم الأبو وبدعائك وقربك لانتعبو تحملت مسؤولية رعايتنا بأتم معنى الكلمة وعلمت لنا المسؤولية لنكون أكفاء في حياتنا نفتخر لكوننا أبناءك لن ننسى فضلك وتضحيتك من أجلنا ماحيينا وسنسعى دوما لراحتك وتقبيل جبينك مابقينا في كل وقت وحين يابانا الحنون نسأل الله لك راحة البال طول السينين وجنات العليين والنعيم في الدارين

فقيدي غالي

يغمرني الشوق و ياليتني ألاقيك

فأبحث عن أي مناج ليخبرني عن الطريق

طريق عوتدك لي دون رحيلك عن ولا ضيق

أخبرني الجميع أني اصبحت يتيمة الاب دون نحيب

ولازلت أبحث عنك بين وجوه الناس بلاكلل ولا رفيق

و أبت اقدامي السير لقبرك دون تصديق

هل حق اصبحت يتيمة الاب ام هذا كابوس و سأستفيق

اين انت يا ابي فإبنتك لا تقوى على هذا ضيق

اراك في احلامي و ابحث عنك طول ايامي

اضمك في منامي و ارجو لقياك في نهاري

لن يطول الانتظار و بإذن الله ملتقان في جنة ربي عالي

رحمك الله يا من كنت نور حياتي

يا من كنت قمر ضيائي

يا من كنت ولازلت حبيب فؤادي

الكاتبة خولة بنت الحاج رابح حرزاللاوي رحمه الله

البلد الجزائر

إلى حسن

يامن أول من إحتضنني في أول لحظة أخرج منها من وسط أحشاء امي

يامن بكيت لمرضي

وسهرت لأجل سعادتي

أخطأت فسامحت وأقمت

نجحت ففرحت وافتخرت

إلى ابي الذي سهر الليالي لكي يطعمني

إلى من أفنى حياته لأجلي

دمت لي أبا وأخا وصديقا وسند

فكل الكلمات لن توفي حقك

مريم متوكل المغرب

# إليك ياغالي

إلى أبي العزيز بوصلة حياتي أفخر بك، يامن جعلني أميرة بدون تاج أشكرك وهل الشكر يجازيك حقك؟، أنت يامن كنت سندي وقرة عيني، يامن كنت شمعة وسط ظلامي إليك أكتب، قد قيل أنه لاأحد يشد عود البنت ويقويها في هذه الدنيا سوى أبيها وها أنا الآن أمشي بخطوات ثابتة وبكل ثقة لأنه لم يستطع أحد كسري فقد منحتني القدرة على تجاوز أي محنة وتخطي العقبات، أتعلم أنك حبي الكبير ومثلي الأعلى الذي أكسبني مناعة من كل العثرات ومصائب الحياة، أنت الوطن الذي كل حدوده أمان فلا أقوى بك على هذا الدين ولو عشت في الزمن عمرين بك متيمة فأنت حبيبي الاول وضلعي الثابت الذي لا يميل، إبتسامتك كفيلة بأن تزيح عني همي وتجعل يومي سعيدا ليتك تعلم قدر حبك بقلبي،فاللهم إنه عزي وفخري فأعزه وأكرمه يا الله فهو ملجأي بعدك، طاب بك العمر يا سيد الرجال وطبت لي عمرا يا أبي

بقلمي: دنداني زينة سهى

# حبيب القلب

مويسي سلسبيل من الجزائر

أبي الغالي يا اول حبُ عشته في دنياي

يا اول إسم تنطق شفاي

يا اول نظراتي في الحياة

يابلسم قلبي الشافي

ياقلبي النابض

إن ظل قلبي يبكيك

وقضيت عمري ارثيك

وقضيت قرون امدحك

بحقك لا أقدر أن أوفيك

أبي أنت ظهري

وسندي الحقيقي

في نظر العالم أنت أبي

وفي نظري انت العالم

إلى من علمني أن اصمد أمام أمواج البحر الثائرة

إلى من أعطاني ولم يزل يعطيني بلاحدود

إلى من رباني واحسنت تربيتي

إلى من كبرني وأصبحت بفضلك امراءة

إلى من رفعت رأسي عاليا وافتتخارا به

إليك يامن افديك روحي

أبعث لك باقات حبي واحترامي

وعبارات نابعة من قلبي

وإن كان حبر قلمي

لا يستطيع التعبير عن مشاعري

نحوك ولكن لا أمتلك إلا أن أدعو آلله عزوجل أن يبقيك، فخرا بنا ولا يحرمنا ينابيع حبك وحنانك.

حبيبي الأزلي

-إلى ساكن الفؤاد ...

-إلى ضوئي الأبدي...

-أنسج جملا وأعلم أنها لا تفي بالغرض..

-تقصيرا مني أن أعيش دون مدحك ...

-أن امرح وأنسى فضلك ....

-نعم هذا انت يا أبي يا نبض قلبي ...

-وياصديق دربي .....

-ويا مؤنس وحشتي ....

-أحبك حباً..يا أبي يعجز عن وصف لسان البشر ..

-احبك ...والحب لك في صدري ازلي .....

-نعم بكُل فخر أنت يا أبي حبيبي الأزلي ...

بقلمي : مامين ريمة .

# الحب الأول والأخير

لم يتبق للآخرين شيء ليقدموه لي ، أبي قدم لي العالم بين يديه ، قدم لي الحب الذي لطالما كنت أبحث عنه، قدم لي السعادة التي كنت أود رؤيتها على وجهي، قدم لي الحنان الذي كنت أتخيله، قدم لي الثقة قدم لي الكثير والكثير، والأهم من هذا كله حب العائلة الذي حظيت به والذي لا يمكن لأحد أن يمنحني إياه ،

أذكر أني عندما كنت في السابعة من عمري ،كانت صديقاتي مهوسات ببتمان وسبيدر مان أما أنا فلم أكن كباقي الفتيات ،كنت أرى أبي دوما بطلي، لم يكن خارقا أبدا ، ليس لديه جناحين، ولا عصى سحرية، لكنه كان يفعل المستحيل من أجلي وذلك كان كافيا لجعله خارقا بالنسبة لي.

أما عن حياتنا فلم تكن سهلة عشنا أيام صعبة لكن حب أبي جعلني أمر بتلك اللحظات المؤلمة وكلي تفاؤل بأن الغد سيكون أجمل.

أنا الآن في العشرين لكني لاأزل تلك الطفلة الصغيرة المشاغبة في نظري أبي يدللني ويحبني .

ويقول لي دوما ستظلين صغيرتي حتى وإن تزوجتي وأصبح لديك أحفاذ ، كم تضحكني هذه العبارة أشعر فيها بكثير من الحب والوفاء،

فلا أحد يحبك دون مقابل، لا أحد يغامر ويتقبلك بعيوبك ،لا أحد يستطيع أن يظل مخلصا لك مدى الحياة، لا أحد يحبك كما يحبك أباك

هو الوحيد الذي ينجبك للحياة ، ويحبك على سجيتك،يتقبل عيوبك ويظل معك إلى آخر نفس ،

لو كان الوفاء والحب إنسانا لكانا أبي ،

لم أحب ولن أحب أحد كما أحب أبي.

بوزناد سيرين -البلد الجزائر

# خديجك يا أبي

أبي...

يومها حين انهرت... ضممتني

و بذراعيك طوقتني...

قرأت علي و رقيتني

و بخُدَيْجٍ دللتني

لما اكثرتُ الثانويات نصحتني

بأني أحمِّل نفسي رأيتني

فوق طاقتها عذلتني

يوم زلزلت احتضنتني

و على كتفي ربتت تهدئني

و بنات النفس طردت عني

أبي...

لقيتك يومها و ما تمنيت ان اراك كذلك

كنت متألما باسما... لقد كنت تضحك حقا...

لم تبد سخطا على ما حصل، و لم تتأوه ألما أمامنا

لم اتمالك نفسي يومها، طار عقلي فبدوت مجنونة تضحك فقط، لقد كنت أضحك و أنا أسألك كيف اصبحت؟ و كيف أصبحت هكذا؟! فصوبتني الدموع و أتت بي للطريق السليم ، لم استطع ان أصلك و أعانقك... لقد كنت مضمدا خشيت أن أؤلمك...

أبي...

و يوم آتيك مستفسرة، حرصتَ على أن أتعلم الصحيح المحكم، كنت أسألك السؤال، كنت أظنك نسيتني في الأحايين التي لا تعطيني الاجابة وقتها،في تلك اللحظة بالضبط، لكنك تأتيني بالكتب و الفقرات، بالمطلوب و بالملحقات بعدها... كنت تحيلني على الوحدة فابحث فيها بنفسي، كي أتعلم سبل البحث، كيفية تعزيز المخخة، كي أمهد نفسي للاعتماد على أساليب في تطوير المجنيات، لقد علمتني ذلك كيف أبذل جهدي لأشبع نفسي، فتكون قيمةٌ لمعلومتي، عوض الجاهزة المنزلقة...

أبي...

تضبط وقتك لتكون فارغا وقت خروجي و عودتي من المدرسة في حلكة أمسيات و صباحات الشتاء، كنتَ دوما تجعل مواعيدي الصدارات لأشغالك... لم يهمك البرد... و لم ترغب بالعودة للنوم بعد الفجر، قبل الشروق تصحبني، و الى الثانوية توصلني، الى أن أدخل تراقبني...

أبي...

لقد التمست الخوف يتلبسك يوم أخبرتك بذلك الأمر المهول...

و لا أنسى يوم مرضت و كنت تراقبني و تتصفح وجهي، و لما برئت قلت لي:

لم يصبك مثل ما اصابني من مصابك...

أبي...

أجل أجل... و حين أطلب منك طلبا، تتعجل به، و تقول لي باسما "و لم لا؟ و كيف لا؟ فكم من خديجة لدي؟!"

كنت تقولها ببشاشة و إشراقة وجهك الصبوح الذي اقتربت منك لأتفحص تلك المطويات حذاء عينيك و ابتسامَك

أبي...

أخبروني أنك كنت تحملني على رقبتك أين خروجنا كيلا أتعب، أو ان تعبت لتريحني... أتذكر هذا كأنه اليوم، و لو لم أكبر لرجوت منك ذلك و لو لمرة أخرى... واحدة وحيدة

أبي...

دمت دوما قائما بأمرنا كما يجب، لم يجعلنا حرصك علينا و على اخوتي نركن لأحد غيرك... تكشف لنا الطرق المليئة بالأضبة و غرابيب الحياة...

أبي...

سنظل نستشيرك و لو كبرنا و لو بعثت الى أرذل العمر، ستظل صاحب القرار الراجح، و السير الناجح، أتذكر حين كنت صغيرة أراقب الجارة الرفيقة و صديقاتها،و كنت أستمع لأحاديثهن في

صمت... فقلت لك ان صديقاتي بالقرية لن يتممن دراستهن، فسينقطعن و بلوغَ المرحلة الاعدادية، هل لي مثلهن؟!

قلت لي بثقة في، و أمل شامخ... ستدرسين و لتحصلي على كل شهادة لم أتمكن من نيلها... كنت تريد لي النبوغ و العلو.

أبي...

كنت أمشي معك أمس تترافقني للمدرسة، عددت لك المشتريات و الجولات الصيفية، انتظرتني حتى اتممت و قلت لي:

-أضيفي عليها "و لا يملأ جوف ابن آدم الا التراب" من التراب و الى التراب...

نبهتنا على تجنب التكبر و التفاخر بأبيات ترددها، كلما رأيت موقف غرور:

أربعة مهلكة للعبد***أنا و نحن عندنا و عندي

كان كلمك نصحا يضج بالحكمة، يزهر الحديث معك، يصغر الدنى و يعظم الأخرى...

أبي...

في ايام ولت كان للاقدار سلطان عظيم علينا، تفرقنا فيها، كان يوم قدومك عيدا، نفرح بك كثيرا، كنا ننتظر الثلاثاء و الخميس على أحر من الجمر... لا زلت أذكر يوما كنت أنتظرك فيه لتشرح لي بعض المفردات التي كلفنا بايجادها... التقيتك بالطريق آتيا على دراجتك النارية، لقد فسرتها لي بالطريق و كتبتها فمضيت للمدرسة كأني ظفرت بغنائم حرب...

أبي...

كان لحضورك وقع في النفس مهيب، كنا نصمت كيلا نزعجك و أنت تعد الخطبة، و ننام ليلا كيلا نزعجك وقت راحتك...

أحب يا أبي...

حين صعودك الدرج تردد بصوت جهوري:

يا رب يا ذا العلا فاغفر ذنوبا لنا * واجعل منازلنا في جنة النعم

نحن ووالدنا مع أحبتنا * والمسلمين مع الأشياخ بالتمم

يا رب إني ضعيف خائف وجل * مستمسك برسول الله يشفع لي

و كنت تردد على مسامعنا قبل خلودك الى النوم:

"ناموا تغنموا"

أبي....يقولون:

عندما أكتب عن أبي...

- فأنا أكتب عن عالم ، عن دُنيا، عن وطن كبير وعن حب لا يموت أبداً

و كذلك أقول... فأنت السند الذي لا يميل، و الضلع الثابت الذي به تستقيم الحياة، أقامك الله و جعلك شامخا للسموق ترنو دوما... رفع الله قدرك

أبي...

المشاهد كثيرة، لكن الشهادة اني فخورة كوني ابنتك...

خُدَيْجُكَ

خديجة أيت المودن/المغرب

القائمة النهائية للمشاركين:

عكازي كمال

باي أسماء

قسنطيني ملاك

مريم المتوكل

دنداني زينة سهى

مويسي سلسبيل

نسرين قندولي

نضال قادري

زيادي فاطمة الزهراء

الطيب نسيبة

تنقالي فاطمة وسام

شيماء محمد

زندي نسيبة

عواد صبرينة

مامين مريم

بوزناد سرين

خديجة آيت المون

عبير علي حداد

خولة حرزللاوي

فاسى سلمي

رقاينية يسرى

ورود بن

نورهان بلحيمر

سمية بوسماحة

إيمان عصام الربعي

فيروز حاجي

سهيلة قيوع

ندبن دومية

رزاق هوارية

لبنى ياسين

زعيتر زينب

بربوشة وسام

ياسمين بن ناصر